

العدد 37 – مايو/يونيو 2019م

ضاد

مَجلَّةُ الضَّاد
لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة

رَوحانـيَّاتُ الصِّـيامِ

منَحـتِ الأدبـاءَ مسـاحـةً أرْحـــبَ للإبداعِ

الــرَّازِيُّ

مَرجِـعـيَّـة أطبَّاءِ كُل العُصُور

سَمـرْقـنْد

مرقد الصحابة وحاضنة العلماء

مَجَلَّةُ الضَّادِ
لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ
مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ
تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:
د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي
كتارا katara

العدد 37 - مايو/ يونيو 2019م - الموافق شعبان/ رمضان 1440هـ

كَلِمَةُ الْعَدَدِ

أَحْبَابَنَا الْكِرَامَ قُرَّاءَ «الضَّادِ» الْأَوْفِيَاءَ، إِنَّ مَسِيرَةَ الإِنْسَانِ تَبْدَأُ بِالنُّمُوِّ مُنْذُ الصِّغَرِ لِيَجْتَازَ مَرَاحِلَ عُمْرِيَّةً مُتَسَلْسِلَةً؛ طِفْلًا نَاشِئًا غَضًّا كَالْغُصْنِ النَّضِرِ؛ فَمُرَاهِقًا فَشَابًّا، يَنْعَمُ بِزَهْرَةِ الْعُمْرِ فِي عُنْفُوَانِهِ، فَرَجُلًا قَدِ اسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ مُتَكَامِلَ النُّمُوِّ الْجِسْمِيِّ وَالْعَقْلِيِّ، لِيَبْدَأَ نُمُوُّهُ الصَّاعِدُ فِي الانْحِدَارِ، حَيْثُ تَخُورُ قُوَاهُ وَتَضْعُفُ بِنْيَتُهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَرْحَلَةِ الشَّيْخُوخَةِ، لِيُدْرَجَ فِي قَائِمَةِ الْمُسِنِّينَ.

وَإِنَّ مِنْ مَحَاسِنِ دِينِنَا الإِسْلَامِيِّ الْفَرِيدَةِ الحثَّ عَلَى رِعَايَةِ هَذِهِ الْفِئَةِ وَتَقْدِيمِ الْعَوْنِ لَهَا، فَقَدْ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا). فَلْنَرْحَمْ كَبِيرَنَا وَلْنُجِلَّهُ طَلَبًا لِثَوَابِ اللهِ، وَلْنَقْتَرِبْ مِنْهُ مُنْصِتِينَ لِحَدِيثِهِ رَغْبَةً فِي الاسْتِمْتَاعِ بِحِكَايَاتِهِ الشَّائِقَةِ.

رئيس التحرير

فِي هَذَا الْعَدَدِ








للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة -قطر - البريد الإلكتروني: info@alddad.com

مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

أَرَأَيْتُمُ المَكْتُوبَ عَلَى اللَّوْحَةِ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الإمكانيات المحدودة

كَاتِبُ هَذِهِ العِبَارَةِ يَقْصِدُ التَّقْلِيلَ مِنْ شَأْنِنَا

وَلَكِنْ مَنِ الذِي كَتَبَهَا؟ وَلِمَاذَا؟

لَا بُدَّ أَنَّ أَحَدَ الذِينَ يَغَارُونَ مِنْ تَمَيُّزِ فَصْلِنَا هُوَ مَنْ كَتَبَهَا

لَنْ يَهْدَأَ لِي بَالٌ حَتَّى أَعْرِفَ اسْمَ الفَاعِلِ

سَمِعْتُ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: حَتَّى أَعْرِفَ اسْمَ الفَاعِلِ

نَعَمْ يَا أُسْتَاذُ، لَقَدْ وَجَدْنَا هَذِهِ العِبَارَةَ مَكْتُوبَةً عَلَى اللَّوْحَةِ كَمَا تَرَى

أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ مَا تَرُدُّونَ بِهِ عَلَى هَذِهِ العِبَارَةِ؟

نَرْجُو ذَلِكَ يَا أُسْتَاذَنَا لِأَنَّنَا نَشْعُرُ بِالإِهَانَةِ

أَنْ نَتَعَلَّمَ أَحْكَامَ وَقَوَاعِدَ اسْمِ الفَاعِلِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ نَشْغَلَ أَنْفُسَنَا بِاسْمِ كَاتِبِ العِبَارَةِ

فَهِمْتُكَ يَا أُسْتَاذُ، تُرِيدُنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ

لِذَلِكَ أَبْدَأُ بِالسُّؤَالِ عَنْ تَعْرِيفِ اسْمِ الفَاعِلِ

هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الماضي أَوِ الفِعْلِ المُضَارِعِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِالفِعْلِ أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلِ

قَدْ يَأْتِي اسْمُ الفَاعِلِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ أَوِ الفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ

فَمَا أَحْوَالُ اسْمِ الفَاعِلِ؟





مِثَالُ ذَلِكَ: كَاتِبٌ، ضَارِبٌ، قَارِئٌ، شَارِبٌ، سَامِعٌ. وَهِيَ مِنَ الأَفْعَالِ: كَتَبَ، ضَرَبَ، قَرَأَ، شَرِبَ، سَمِعَ

لَكِنْ عَلَيْكُمْ مُلَاحَظَةَ الآتِي: إِذَا كَانَ الفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ مُعْتَلًّا أَجْوَفَ بِالأَلِفِ فَإِنَّنَا نَقْلِبُ أَلِفَ الفِعْلِ الأَصْلِيَّةَ إِلَى هَمْزَةٍ عَلَى نَبْرَةٍ (ئـ)، وَنُضِيفُ الأَلِفَ قَبْلَهَا

وَلِمَاذَا نُضْطَرُّ إِلَى فِعْلِ ذَلِكَ؟

مَنْعًا لِالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ، لِيُصْبِحَ الوَزْنُ كَمَا هُوَ (فَاعِل)

فَهِمْتُ مَا يَعْنِيهِ الأُسْتَاذُ، إِنَّهُ يَقْصِدُ كَمَا هِيَ الحَالُ فِي: قَالَ: قَائِلٌ، فَازَ: فَائِزٌ، ثَارَ: ثَائِرٌ، نَامَ: نَائِمٌ

أَمَّا إِذَا كَانَ اسْمُ الفَاعِلِ اسْمًا مَنْقُوصًا (أَيْ آخِرُهُ يَاءٌ مَنْقُوصَةٌ) فَإِنَّنَا نَحْذِفُ اليَاءَ المَوْجُودَةَ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ فِي حَالَةِ النَّكِرَةِ وَنَسْتَعِيضُ عَنْهَا بِتَنْوِينِ كَسْرٍ فِي حَالَتَيِ الرَّفْعِ وَالـجَرِّ

مِثَالُ ذَلِكَ: قَاضٍ، مُحَامٍ، سَاعٍ، مُنْتَهٍ، مُهْتَدٍ



نَنْتَقِلُ إِلَى صِيَاغَةِ اسْمِ الفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ
يُصَاغُ اسْمُ الفَاعِلِ مِنَ الفِعْلِ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ مِنَ الفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرِ الحَرْفِ قَبْلَ الأَخِيرِ
مِثَالُ ذَلِكَ: مُدَرِّسٌ، مُنْتَصِرٌ، مُسْتَعِينٌ، مُسْتَمِعٌ، مُتَفَائِلٌ، مُسْتَقِيلٌ، مُدِيرٌ. وَكُلُّهَا جَاءَتْ مِنَ الأَفْعَالِ: يُدَرِّسُ، يَنْتَصِرُ، يَسْتَعِينُ، يَسْتَمِعُ، يَتَفَاءَلُ، يَسْتَقِيلُ، يُدِيرُ
إِذَا كَانَ اسْمُ الفَاعِلِ اسْمًا مَنْقُوصًا (أَيْ آخِرُهُ يَاءٌ مَنْقُوصَةٌ) نَحْذِفُ اليَاءَ المَوْجُودَةَ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ فِي حَالَةِ النَّكِرَةِ وَنَسْتَعِيضُ عَنْهَا بِتَنْوِينِ كَسْرٍ فِي حَالَتَي الرَّفْعِ وَالجَرِّ
مِثَالُ ذَلِكَ: يَسْتَدْعِي: مُسْتَدْعٍ، يَسْتَوْفِي: مُسْتَوْفٍ
بَقِيَ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِأَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ أَسْمَاءِ الفَاعِلِ الشَّاذَّةِ عَنِ القَاعِدَةِ وَالتِي لَا يُمْكِنُ كَسْرُ الحَرْفِ قَبْلَ الأَخِيرِ فِيهَا، وَلَكِنَّنَا نَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا بِالمَعْنَى
هَلْ يُمْكِنُ تَوْضِيحُ ذَلِكَ بِالمِثَالِ؟
ض 8
مِثَالُ ذَلِكَ: ضَلَّ: ضَالٌّ، اهْتَمَّ: مُهْتَمٌّ، احْتَاجَ: مُحْتَاجٌ، امْتَازَ: مُمْتَازٌ، ارْتَدَّ: مُرْتَدٌّ، سَرَّ: سَارٌّ
فَمَاذَا عَنْ عَمَلِ اسْمِ الفَاعِلِ؟
يَعْمَلُ اسْمُ الفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَيَرْفَعُ الفَاعِلَ وَحْدَهُ لَوْ كَانَ الفِعْلُ لَازِمًا
وَبِالتَّأْكِيدِ يَرْفَعُ الفَاعِلَ وَيَنْصِبُ المَفْعُولَ بِهِ إِذَا كَانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا
وَيَعْمَلُ اسْمُ الفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ دُونَ شُرُوطٍ إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بـ«أل»، وَمِثَالُ ذَلِكَ: المُكْرِمُ ضَيْفَهُ مُحْتَرَمٌ
كَمَا يَعْمَلُ اسْمُ الفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً إِنْ أَتَى لِيَدُلَّ عَلَى الوَقْتِ الحَالِيِّ وَلَيْسَ المَاضِي، عَلَى أَنْ يَسْبِقَهُ مُبْتَدَأٌ أَوْ نَفْيٌ أَوِ اسْتِفْهَامٌ أَوْ مَوْصُوفٌ أَوْ نِدَاءٌ
مِثْلُ: مَا قَاتِلٌ الأَبْرِيَاءَ إِلَّا اليَهُودُ، وَ: مُحَمَّدٌ كَاتِبٌ دَرْسَهُ، وَ: أَمُسَافِرٌ أَخُوكَ؟
النهاية
ض 9



رَوْحَانِيَّاتُ الصِّيَامِ

مَنَحَتِ الشُّعَرَاءَ وَالأُدَبَاءَ مِسَاحَةً أَرْحَبَ لِلإِبْدَاعِ

كَانَ لِظُهُورِ الإِسْلَامِ تَأْثِيرٌ بَالِغٌ عَلى الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ بِشَكْلٍ عَامٍّ، وَعَلى الفُنُونِ وَالآدَابِ بِشَكْلٍ خَاصٍّ؛ إِذْ تَأَثَّرَتْ بِالقِيَمِ وَالمَفَاهِيمِ وَالمُصْطَلَحَاتِ الإِسْلامِيَّةِ، حَتَّى إِنَّ مَوَاسِمَ العِبَادَاتِ أَصْبَحَتْ أَيْضًا مَوَاسِمَ أَدَبِيَّةً يَتَنَافَسُ الأُدَبَاءُ وَالشُّعَرَاءُ فِي وَصْفِهَا، وَتَوْصِيفِ الحَالَةِ الرُّوحِيَّةِ التِي يَعِيشُهَا المُسْلِمُونَ فِيهَا. وَلَا شَكَّ أَنَّ الصِّيَامَ مِنْ أَعْظَمِ المَوَاسِمِ التِي تَنَاوَلَهَا الشُّعَرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ، خَاصَّةً أَنَّ الصِّيَامَ كَغَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ العِبَادَاتِ فِي الإِسْلَامِ أَعْطَى الكَلِمَةَ ذَاتَهَا مَعْنًى فَوْقَ مَا يَحْمِلُهُ مَعْنَاهَا المُعْتَادُ.

فَإِذَا كَانَ الصِّيَامُ فِي اللُّغَةِ يُعَرَّفُ بِأَنَّهُ «الإِمْسَاكُ»، فَإِنَّ التَّوْصِيفَ الشَّرْعِيَّ لِكَلِمَةِ صِيَام ذَهَبَ إِلى مَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ مَفْهُومُهُ بِالمَعْنَى الاصْطِلَاحِيِّ هُوَ الإِمْسَاكُ عَنْ شَهْوَتَيِ البَطْنِ وَالفَرْجِ يَوْمًا كَامِلًا مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَعَبُّدًا للهِ، إِلَى أَنْ غَلَبَ المَفْهُومُ الاصْطِلاحِيُّ عَلى المَفْهُومِ اللُّغَوِيِّ، وَأَصْبَحَتْ كَلِمَةُ الصِّيَامِ إِذَا أُطْلِقَتْ عَلى عَوَاهِنِهَا أُرِيدَ بِهَا المَعْنَى الاصْطِلاحِيُّ وَلَيْسَ مُجَرَّدَ المَعْنَى اللُّغَوِيِّ.

وَمِنْ هُنَا كَانَ الصِّيَامُ بِمَعْنَاهُ الاصْطِلاحِيِّ مِسَاحَةً أَرْحَبَ لِتَنَافُسِ الشُّعَرَاءِ وَالأُدَبَاءِ، لِلدَّرَجَةِ التِي تَجْعَلُنَا نَزْعُمُ أَنَّ الآدَابَ وَالأَشْعَارَ وَالأَقْوَالَ التِي قِيلَتْ فِي الصِّيَامِ أَصْبَحَتْ تُمَثِّلُ لَوْنًا خَاصًّا مِنْ أَلْوَانِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ، لَمْ تَعْرِفْهُ العَرَبُ قَبْلَ الإِسْلَامِ.

وَقَدْ غَاصَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ وَالأُدَبَاءِ فِي أَعْمَاقِ المُسْلِمِينَ يَسْتَجْلُونَ أَثَرَ الصِّيَامِ فِي مُجْتَمَعَاتِهِمْ، وَيُصَوِّرُونَ البَشَائِرَ وَالرَّحْمَةَ التِي تَحُلُّ عَلَيْهِمْ وَبِهِمْ وَمِنْهُمْ، تَصْوِيرًا حَرَكِيًّا يَدْفَعُ إِلى رُؤْيَةِ المَنْظَرِ الحَيِّ، بِأَلْفَاظٍ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ لِلصَّنْعَةِ فِيهَا يَدٌ قَرِيبَةٌ وَلَا بَعِيدَةٌ، بَلِ السَّجِيَّةُ سَيِّدَةُ المَوْقِفِ.

وَلَمْ يَكُنِ الصِّيَامُ بِكُلِّ مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنْ مَعَانٍ دِينِيَّةٍ وَرُوحِيَّةٍ بِالمُنَاسَبَةِ التِي يَغْفُلُهَا الشُّعَرَاءُ وَالأُدَبَاءُ عَلَى مَرِّ العُصُورِ، وَلَقَدْ حَفَلَتْ كُتُبُ الأَدَبِ، وَدَوَاوِينُ الشُّعَرَاءِ، بِذِكْرِ هَذِهِ الفَرِيضَةِ الغَالِيَةِ، مَا بَيْنَ تَرْحِيبٍ بِمَقْدَمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَتَوْدِيعٍ لَهُ، وَإِظْهَارِ أَهَمِّيَّةِ الصَّوْمِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ، وَعَادَاتِهِمْ فِي رَمَضَانَ فِي مُخْتَلَفِ البُلْدَانِ، وَاعْتِبَارِهِ شَهْرًا لِلهِدَايَةِ، وَالنَّصْرِ، وَالجُودِ، وَالبِرِّ، وَالصِّلَةِ.

الشُّعَرَاءُ وَالأُدَبَاءُ غَاصُوا فِي أَعْمَاقِ المُسْلِمِينَ لِاسْتِجْلَاءِ أَثَرِ الصِّيَامِ عَلَى مُجْتَمَعَاتِهِمْ

وَمَنْ يَتَصَفَّحْ كُتُبَ الأَدَبِ الإِسْلَامِيِّ مُنْذُ عَصْرِ صَدْرِ الإِسْلَامِ فَسَيَلْحَظُ مَدَى الحُبِّ وَالتَّقْدِيرِ الذِي أَوْلَاهُ الأُدَبَاءُ وَالشُّعَرَاءُ لِهَذَا الشَّهْرِ؛ فَهَا هُوَ أَمِيرُ الشُّعَرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي يُصَوِّرُ لَنَا الصَّوْمَ تَصْوِيرًا أَدَبِيًّا؛ فَيَقُولُ فِي كِتَابِهِ «أَسْوَاقُ الذَّهَبِ»: «الصَّوْمُ حِرْمَانٌ مَشْرُوع، وَتَأْدِيبٌ بِالجُوع، وَخُشُوعٌ للهِ وَخُضُوع، لِكُلِّ فَرِيضَةٍ حِكْمَة، وَهَذَا الحُكْمُ ظَاهِرُهُ العَذَابُ وَبَاطِنُهُ الرَّحْمَة. يَسْتَثِيرُ الشَّفَقَة، وَيَحُضُّ عَلى الصَّدَقَة، يَكْسِرُ الكِبْر، وَيُعَلِّمُ الصَّبْر، وَيَسُنُّ خِلَالَ البِرّ، حَتَّى إِذَا جَاعَ مَنْ أَلِفَ الشِّبَع، وَحُرِمَ المُتْرَفُ أَسْبَابَ المُتَع، عَرَفَ الحِرْمَانَ كَيْفَ يَقَع، وَكَيْفَ أَلَمُهُ إِذَا لَذَع».

وَقَدْ تَفَنَّنَ الشُّعَرَاءُ فِي وَصْفِ الهِلَالِ وَالتَّرْحِيبِ بِهِ، بَلْ وَعَدُّوهُ أَمَارَةَ خَيْر، وَبِشَارَةَ يُمْنٍ وَبَرَكَة، فَعِنْدَمَا يَهِلُّ هِلَالُ شَهْرِ رَمَضَانَ الكَرِيمِ، تُشْرِقُ الدُّنْيَا بَهْجَةً بِقُدُومِهِ، فَتَصْفُو النُّفُوسُ، وَتَنْتَشِي بِالرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ التِي تَعُمُّ الكَوْنَ، وَيَتَحَقَّقُ الرِّضَا النَّفْسِيُّ؛ لاسْتِجَابَةِ القُلُوبِ لِأَمْرِ بَارِئِهَا -عَزَّ وَجَلَّ.

قصة مثل

أَحَشَفًا وَسُوْءَ كِيلَةٍ؟!..

رسوم:
وفاء
شطا

يَا رَجُلُ، كَيْفَ وَجَدْتَ السُّوقَ اليَوْمَ؟

السُّوقُ هِيَ السُّوقُ، لَمْ يَطْرَأْ عَلَيْهَا جَدِيدٌ

أَسْأَلُكَ عَنِ البِضَاعَةِ وَالأَسْعَارِ

هَا هِيَ السُّوقُ أَمَامَكَ.. اِذْهَبْ وَسَتَرَى بِنَفْسِكَ

لِماذَا لَمْ يُجِبْكَ الرَّجُلُ؟

لَابُدَّ أَنَّ الحالَ في السُّوقِ لَمْ تُعْجِبْهُ

السُّوقُ عَرْضٌ وَطَلَبٌ، كَيْفَ لَا تُعْجِبُهُ؟

عِنْدَمَا لَا يُعَبِّرُ العَرْضُ وَالطَّلَبُ عَنِ القِيمَةِ الحَقِيقِيَّةِ لِلبِضَاعَةِ

تَقْصِدُ عِنْدَمَا تُبْنَى السُّوقُ عَلَى الغِشِّ؟

لَا أَقْصِدُ الغِشَّ وَحْدَهُ، وَلَكِنْ أَقْصِدُ كُلَّ التَّعَامُلاتِ المحَرَّمَةِ وَالمسْتَقْبَحَةِ

نَعَمْ، فَهُنَاكَ الاحْتِكَارُ وَالتَّطْفِيفُ، وَبَخْسُ الأَسْعَارِ وَغَيْرُهَا

مَرْحَبًا يَا رِفَاقُ، هَلَّا أَتَيْتُمَا مَعِيَ إِلَى السُّوقِ؟

بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُهُ عَمَّا يَحْدُثُ فِي السُّوقِ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَطَأَهَا قَدَمَايَ

وَمَا الَّذِي سَمِعْتَهُ عَنِ السُّوقِ؟

كُنْتُ أُحَدِّثُهُ عَنِ الغِشِّ وَالاحْتِكَارِ وَالتَّطْفِيفِ

السُّوقُ بِهَا حَقًّا مَا حَدَّثَكَ عَنْهُ، وَلَكِنْ بِهَا أَيْضًا الصِّدْقُ وَالأَمَانَةُ

لَقَدْ حَيَّرْتُمَانِي، فَأَيُّكُمَا أُصَدِّقُ؟

عَلَيْكَ أَنْ تُصَدِّقَ كِلَيْنَا؛ فَكُلُّ مَكَانٍ يُوجَدُ بِهِ الصَّالِحُ وَالطَّالِحُ

وَلَكِنِّي لَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمَا إِلَى السُّوقِ

إِنَّهُ يَهْرُبُ مِنْ شِرَاءِ تَمْرٍ يَدْعُونَنَا إِلَيْهِ

يَا رَجُلُ لَا تَكُنْ بَخِيلًا، فَالسُّوقُ عَلَى بُعْدِ خُطُوَاتٍ

سَأَذْهَبُ مَعَكُمَا فَقَطْ حَتَّى لَا تَتَّهِمَانِي بِالبُخْلِ

إِذَنْ فَنَحْنُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ دَعْوَةٍ إِلَى أَفْضَلِ أَصْنَافِ التَّمْرِ

لَكُمَا مَا شِئْتُمَا، خُذَانِي إِذَنْ إِلَى بَائِعِي التَّمْرِ


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net
هَذَا التَّاجِرُ هُوَ أَشْهَرُ بَائِعِي التَّمْرِ بِالسُّوقِ
يَا بَائِعَ التَّمْرِ! نُرِيدُ صَاعًا مِنْ أَجْوَدِ التُّمُورِ الَّتِي تَعْرِضُهَا
عِنْدِي أَفْضَلُ تَمْرٍ بِالسُّوقِ
مَا هَذَا يَا رَجُلُ؟! إِنَّهُ حَشَفٌ
أُقْسِمُ أَنَّهُ أَفْضَلُ تَمْرٍ بِالسُّوقِ
وَتُطَفِّفُ المِيزَانَ؟ أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟!
النهاية
16 ص







مَرْقَدُ الصَّحَابَةِ وَحَاضِنَةُ العُلَمَاءِ

سَمَرْقَنْدُ.. تِلْكَ المدِينَةُ العَامِرَةُ التِي تُعَدُّ مِنْ أَشْهَرِ حَوَاضِرِ الإِسْلَامِ العَرِيقَةِ التِي تَزْخَرُ بِالعَدِيدِ مِنَ الذِّكْرَيَاتِ وَالآثَارِ وَالمَعَالِمِ الحضَارِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ مُدُنِ أُوزْبَكِسْتَانَ.

وَلَقَدْ ظَلَّتْ سَمَرْقَنْدُ عَاصِمَةَ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُدَّةَ خَمْسَةِ قُرُونٍ مُنْذُ عَهْدِ السَّامَانِيِّينَ، مُرُورًا بِعَهْدِ التَّيْمُورِيِّينَ، إِلَى الثُّلُثِ الأَوَّلِ مِنَ القَرْنِ العِشْرِينَ.

وَقَدْ شُغِفَ بِهَا الرَّحَّالُونَ العَرَبُ فَسَمَّوْهَا «اليَاقُوتَةُ الرَّاقِدَةُ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ زرَافْشَانَ». كَمَا اشْتُهِرَتْ بِالجدَاوِلِ التِي تَجْرِي تَحْتَ أَسْوَارِهَا، وَالتِي تَصُبُّ مِنَ الجِبَالِ المجَاوِرَةِ صَوْبَ السَّهْلِ المنْبَسِطِ تَحْتَ أَسْوَارِ سَمَرْقَنْدَ. بِالإِضَافَةِ إِلَى العَدِيدِ مِنَ المَعَالِمِ التَّارِيخِيَّةِ وَالأَثَرِيَّةِ. كَمَا تَتَمَيَّزُ بِالمظْهَرِ الإِسْلَامِيِّ الضَّارِبِ فِي عُمْقِ التَّارِيخِ، وَهُوَ مَا يَظْهَرُ فِي مَسَاجِدِهَا وَآثَارِهَا وَبَسَاتِينِهَا.

وَتَقَعُ سَمَرْقَنْدُ عَلَى نَهْرِ سَيْحُونَ. وَشَعْبُهَا مَشْهُورٌ بِالتَّدَيُّنِ. وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِكَثْرَةِ مَزَارَاتِهَا، فَهِيَ تَضُمُّ رُفَاتَ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ الذِينَ اسْتُشْهِدُوا فِي تِلْكَ الدِّيَارِ، وَخَاصَّةً فِي فَتْحِ بُخَارَى، وَهُوَ الأَمْرُ الذِي انْعَكَسَ عَلَى هُوِيَّتِهَا ذَاتِ الطَّابِعِ الإِسْلَامِيِّ الخَالِصِ.

الرَّحَّالُونَ العَرَبُ شُغِفُوا بِسَمَرْقَنْدَ وَأَطْلَقُوا عَلَيْهَا «اليَاقُوتَةَ»



وَقَدْ فُتِحَتْ مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدَ عَامَ 55هـ في عَهْدِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، تَحْتَ قِيَادَةِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَيُنْسَبُ إِلَى سَمَرْقَنْدَ مِنَ العُلَمَاءِ المَشْهُورِينَ وَالمحَدِّثِينَ عَدَدٌ لَا يُحْصَى. وَمِنَ المحَدِّثِينَ السَّمَرْقَنْدِيِّينَ المعْرُوفِينَ أَبُو اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَهُوَ الفَقِيهُ المحَدِّثُ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ الحَنَفِيُّ (ت 375هـ)، صَاحِبُ كِتَابِ «تَنْبِيهُ الغَافِلِينَ بِأَحَادِيثِ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ». وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَنْ تَرْجَمَ لَهُمُ الإِمَامُ نَجْمُ الدِّينِ النَّسَفِيُّ فِي كِتَابِهِ «القَنْدِ فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ سَمَرْقَنْدَ» 1219 عَالِمًا. عَلَى أَنَّ أَشْهَرَ أَعْلَامِ سَمَرْقَنْدَ مِنَ المحَدِّثِينَ الإِمَامُ الحَافِظُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الفَضْلِ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ (ت 255هـ)، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، صَاحِبُ المسْنَدِ الجَامِعِ المعْرُوفِ بِـ«سُنَنِ الدَّارِمِيِّ».

كَمَا نَبَغَ مِنْ عُلَمَاءِ سَمَرْقَنْدَ كَثِيرٌ مِنَ الفُقَهَاءِ، وَمِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورٍ المَاتُرِيدِيِّ وَالفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الفَضْلِ، أَبُو صَالِحٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ؛ وَالفَقِيهُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو بَكْرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ.

وَمِنْ عُلَمَائِهَا أَيْضًا عَلَاءُ الدِّينِ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَنَجِيبُ الدِّينِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الذِي كَانَ طَبِيبًا شَهِيرًا، وَقَدْ قُتِلَ بِهَرَاةَ لَمَّا دَخَلَهَا التَّتَارُ. وَمِنْهُمْ شَمْسُ الدِّينِ السَّمَرْقَنْدِيُّ العَالِمُ وَالمنْطِقِيُّ وَالفَلَكِيُّ وَالأَدِيبُ وَكَذَلِكَ الفَلَكِيُّ المشْهُورُ صَلَاحُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ القَاضِي مَحْمُودٍ الرُّومِيُّ المعْرُوفُ بِـ«قَاضِي زَادَه الرُّومِيُّ».

وَتَضُمُّ مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدَ عَدَدًا مِنَ المعَالِمِ الحَضَارِيَّةِ وَالمِعْمَارِيَّةِ التِي تَرْتَبِطُ بِالتَّارِيخِ وَالحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ. فَنَجِدُ فِي هَذِهِ المدِينَةِ الأَسْوَارَ وَالأَبْوَابَ التَّارِيخِيَّةَ وَالمسَاجِدَ وَالأَسْوَاقَ القَدِيمَةَ وَالأَضْرِحَةَ وَالأَسْبِلَةَ وَالمدَارِسَ التَّارِيخِيَّةَ وَالمكْتَبَاتِ. فَهُنَاكَ سُورٌ تَارِيخِيٌّ عَظِيمٌ كَانَ يُحِيطُ بِمَدِينَةِ سَمَرْقَنْدَ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ: بَابُ الصِّينِ، وَبَابُ بُخَارَى، وَبَابُ النُّوبَهَارِ، وَالبَابُ الكَبِيرُ أَوْ بَابُ كِشْ.

وَمِنْ أَهَمِّ مَعَالِمِ سَمَرْقَنْدَ الأَثَرِيَّةِ التِي تَشْهَدُ عَلَى تَارِيخِ المسْلِمِينَ فِي هَذِهِ المدِينَةِ المسَاجِدُ الكَثِيرَةُ، التِي حُوِّلَ بَعْضُهَا إِلَى مَتَاحِفَ لِتَارِيخِ الفَنِّ وَالحَضَارَةِ فِي أُوزْبَكِسْتَانَ، وَمِنْهَا: المسْجِدُ الجَامِعُ، الذِي شُيِّدَ فِي أَوَاخِرِ القَرْنِ الرَّابِعَ عَشَرَ فِي شَرْقِ مَيْدَانِ رِيجِسْتَانَ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ «مَسْجِدُ بِيبِي خَانُوم» وَهِيَ زَوْجَةُ تَيْمُورلَنْك، وَيُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ آثَارِ سَمَرْقَنْدَ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ «جَوْهَرَةُ سَمَرْقَنْدَ». وَمِنْ آثَارِهَا أَيْضًا مُنْشَآتُ شَاه زِنْدَه التِي تَتَضَمَّنُ كَثِيرًا مِنَ الآثَارِ الإِسْلَامِيَّةِ وَبِهَا قَبْرُ الصَّحَابِيِّ قُثَمِ بْنِ العَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَبْرُ تَيْمُورلَنْك الذِي يَتَمَيَّزُ بِقُبَّتِهِ المُمَيَّزَةِ التِي تَعْلُو الضَّرِيحَ. وَهِيَ قُبَّةٌ فَيْرُوزِيَّةٌ مُضَلَّعَةٌ وَمَكْسُوَّةٌ بِكَمٍّ هَائِلٍ مِنْ زَخَارِفِ الفُسَيْفِسَاءِ، كَمَا يُوجَدُ بِهَا عَدَدٌ مِنَ الأَضْرِحَةِ الأَثَرِيَّةِ الأُخْرَى.

وَقَدِ اشْتُهِرَتْ سَمَرْقَنْدُ عَبْرَ التَّارِيخِ بِالعَدِيدِ مِنَ المنْتَجَاتِ الوَطَنِيَّةِ كَالمنْسُوجَاتِ وَالسِّجَّادِ، إِلَّا أَنَّ «الوَرَقَ السَّمَرْقَنْدِيَّ» هُوَ أَشْهَرُ مَا عُرِفَتْ بِهِ. وَقَدْ نَقَلَتْ سِرَّ صِنَاعَتِهِ عَنِ الصِّينِ، وَلِهَذَا الوَرَقِ شُهْرَةٌ خَاصَّةٌ. كَمَا تَمَيَّزَتْ سَمَرْقَنْدُ عَلَى مَرِّ العُصُورِ بِالعَدِيدِ مِنَ المدَارِسِ التِي تَدُلُّ عَلَى اهْتِمَامِ أَهْلِهَا بِالعِلْمِ.


رسوم:
وجدان توفيق
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامِه بِبساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو..
سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان
مَا أَرْوَعَ تَصْمِيمَاتِ هَذِهِ المَلاعِبِ!
لَقَدْ تَمَّ تَصْمِيمُهَا كَتُحَفٍ فَنِّيَّةٍ تَلِيقُ بِاسْمِ قَطَرَ
لَابُدَّ أَنَّهُ تَمَّ اسْتِقْدَامُ أَعْظَمِ مُهَنْدِسِي العَالَمِ لِإِنْجَازِ هَذِهِ الأَعْمَالِ الضَّخْمَةِ
أَهَمُّ مِنَ التَّصْمِيمِ وَالتَّنْفِيذِ أَنْ يَكُونَ لَدَيْنَا تَخْطِيطٌ جَيِّدٌ
مَاذَا تَعْنِي بِالتَّخْطِيطِ الجَيِّدِ؟
أَعْنِي يَا وَلَدِي دِرَاسَةَ خُطُوَاتِ تَنْفِيذِ المَشْرُوعِ قَبْلَ البَدْءِ فِيهِ
أَتَقْصِدُ اخْتِيَارَ المُهَنْدِسِينَ وَالمُفَاضَلَةَ بَيْنَ التَّصْمِيمَاتِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ؟
التَّخْطِيطُ الجَيِّدُ هُوَ الذِي يَضْمَنُ المُنْتَجَ الجَيِّدَ
ص 22
بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرِ هَذِهِ التَّصْمِيمَاتِ يَا وَالِدِي الحَبِيبَ، هَلَّا حَدَّثْتَنِي عَنْ أَحَدِ أَعْلامِ الهَنْدَسَةِ فِي الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ؟
عِنْدَمَا نَعُودُ إِلَى المَنْزِلِ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي الوَفَاءِ البُوزْجَانِيِّ
هَيَّا يَا وَالِدِي الحَبِيبَ، كُلِّي شَوْقٌ لِحَدِيثِكَ عَنْ أَبِي الوَفَاءِ البُوزْجَانِيِّ
مَا هَذِهِ الأَسْمَاءُ الغَرِيبَةُ التِي تَتَحَدَّثُونَ عَنْهَا؟
أَنَا لَا أَعْرِفُ إِلَّا البَاذِنْجَانَ
لِنَدْخُلِ المَكْتَبَةَ قَبْلَ أَنْ تُفْسِدَ أُخْتُكَ وَأُمُّكَ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ
هههههه.. أُمِّي وَشَقِيقَتِي تَمْزَحَانِ فَقَطْ، بِالتَّأْكِيدِ لَدَيْهِمَا رَغْبَتِي نَفْسُهَا فِي الاسْتِفَادَةِ
أَنْصَفَكَ اللهُ كَمَا أَنْصَفْتَنَا يَا سَلْمَانُ
ص 23



مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الفَتَى الطَّائِرُ؟
أَنَا سَلْمَانُ، جِئْتُكَ مِنَ المُسْتَقْبَلِ. تَصْمِيمُ مَلاعِب كَأْسِ العَالَمِ فِي قَطَر أَدْهَشَنِي، فَأَحَالَنِي وَالِدِي إِلَيْكَ
مَا كَأْسُ العَالَمِ؟
إِنَّهَا أَكْبَرُ مُسَابَقَة فِي أَكْثَرِ الأَلْعَاب شَعْبِيَّةً بِالعَالَمِ
وَمَا عَلاقَةُ ذَلِكَ بِي؟
أَنْتَ مِنْ رُوَّادِ الهَنْدَسَةِ فِي الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ، وَقَدْ جِئْتُ لِأَتَعَرَّفَ إِلَيْكَ
إِذَنْ فَأَنَا أَبُو الوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ العَبَّاسِ البُوزْجَانِيُّ
هَلِ اقْتَصَرَ عِلْمُكَ عَلَى الهَنْدَسَةِ فَقَطْ؟
لَا يَا وَلَدِي، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ الرِّيَاضَةَ وَالفَلَكَ وَالهَنْدَسَةَ وَتَخَصَّصْتُ فِي حِسَابِ المُثَلَّثَاتِ وَأُصُولِ الرَّسْمِ
حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّ بَعْضَ أَبْحَاثِكَ قَدْ حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ
هَلْ لَمَسْتَ نَتَائِجَ عِلْمِكَ فِي حَيَاتِكَ؟
لَقَدْ كُنْتُ مِنَ الذِينَ مَهَّدُوا لِإِيجَادِ الهَنْدَسَةِ التَّحْلِيلِيَّةِ بِوَضْعِ حُلُولٍ هَنْدَسِيَّةٍ لِبَعْضِ المُعَادَلاتِ الجَبْرِيَّةِ العَالِيَةِ


بِالفِعْلِ حَرَصْتُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ المَنْهَجِ العِلْمِيِّ الذِي اتَّبَعْتُهُ
وَهَلِ اتَّبَعْتَ مَنْهَجًا عِلْمِيًّا خَاصًّا غَيْرَ المُعْتَادِ فِي عَصْرِكَ؟
نَعَمْ، فَقَدْ وَضَعْتُ مُؤَلَّفَاتِي وَرَسَائِلِي فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَالفَلَكِ لِلخَاصَّةِ وَالعَامَّةِ
وَمَا المِيزَةُ فِي ذَلِكَ؟
هَذَا المَنْهَجُ يُفِيدُ العُلَمَاءَ المُتَخَصِّصِينَ مِنْ جِهَةٍ، كَمَا يُفِيدُ عَامَّةَ الشَّعْبِ فِي أَعْمَالِهِمْ وَحَيَاتِهِمُ اليَوْمِيَّةِ
مَاذَا عَنْ إِسْهَامَاتِكَ فِي عِلْمِ الفَلَكِ؟
قُمْتُ بِتَطْوِيرِ جِهَازٍ لِحِسَابِ دَرَجَةِ مَيْلِ الأَجْرَامِ الفَلَكِيَّةِ، كَمَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنِ اخْتَرَعَ دَالَّةَ الظِّلِّ
مَاذَا عَنْ كُتُبِكَ وَمُصَنَّفَاتِكَ؟
مِنْهَا كِتَابُ «الكَامِلُ»، وكِتَابُ «تَفْسِيرُ كِتَابِ الخَوَارِزْمِيِّ»، وَ«الهَنْدَسَةُ»، وَ«مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ العُمَّالُ وَالكُتَّابُ مِنْ صِنَاعَةِ الحِسَابِ»، وَغَيْرُهَا
بَقِيَ أَنْ أَسْأَلَ عَنِ اسْمِكَ؛ فَقَدْ تَعَجَّبَتْ أُمِّي وَأُخْتِي مِنَ اسْمِ البُوزْجَانِيِّ
إِنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى بُوزْجَانَ بِخُرَاسَانَ فِي إِقْلِيمِ نَيْسَابُورَ
هَلْ قَضَيْتَ فِي بُوزْجَانَ كُلَّ حَيَاتِكَ؟
لَقَدِ انْتَقَلْتُ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ 348هـ وَعِشْتُ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ حَيَاتِي
النهاية



أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ

مَرْجِعِيَّةُ أَطِبَّاءِ كُلِّ العُصُورِ

أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الرَّازِيُّ، قَضَيْتُ حَيَاتِي بَحْثًا عَنِ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، حَتَّى تَحَقَّقَ لِي مَا أَرَدْتُ، فَأَصْبَحْتُ أَحَدَ أَكْبَرِ العُلَمَاءِ وَالأَطِبَّاءِ المُسْلِمِينَ. وُلِدْتُ فِي مَدِينَةِ الرَّيِّ بِالقُرْبِ مِنْ طَهْرَانَ، وَكُنْتُ شَغُوفًا بِالعِلْمِ، حَتَّى شَاعَ عَنِّي الاتِّصَافُ بِالفِطْنَةِ وَالذَّكَاءِ وَالاجْتِهَادِ وَحُبِّ العِلْمِ مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِي.

تَشَعَّبَتْ دِرَاسَاتِي حَتَّى أَثْبَتُّ بَرَاعَتِي فِي العَدِيدِ مِنَ العُلُومِ، أَهَمُّهَا: الفِيزْيَاءُ، وَالطِّبُّ، وَالكِيمْيَاءُ، وَالمُوسِيقَى، وَالمِيتَافِيزِيقَا، وَالرِّيَاضِيَّاتُ.

أَطْلَقَ عَلَيَّ النَّاسُ «إِمَامَ العَصْرِ» فِي عِلْمِ الطِّبِّ. وَقَدْ تَتَلْمَذَ عَلَى يَدَيَّ العَدِيدُ مِنَ الطُّلَّابِ القَادِمِينَ مِنْ مُخْتَلَفِ البُلْدَانِ، وَكُنْتُ طَوَالَ حَيَاتِي حُجَّةً فِي المَجَالِ الطِّبِّيِّ حَتَّى القَرْنِ السَّابِعَ عَشَرَ.

وَقَدْ عَمِلْتُ رَئِيسًا لِأَطِبَّاءِ بِيمَارِسْتَانِ الرَّيِّ. وَدُعِيتُ إِلَى بَغْدَادَ فَعَمِلْتُ رَئِيسًا لِلْبِيمَارِسْتَانِ الَّذِي أَسَّسَهُ المُعْتَضِدُ بِاللهِ فِيهَا.

وَلَمْ يَقْتَصِرِ اجْتِهَادِي العِلْمِيُّ عَلَى المَجَالِ العَمَلِيِّ فَحَسْبُ، فَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ وَضَعْتُ مُصَنَّفَاتٍ كَثِيرَةً فِي مُخْتَلَفِ الأَمْرَاضِ، أَشْهَرُهَا كِتَابُ «الجُدَرِيُّ وَالحَصْبَةُ». كَمَا أَلَّفْتُ كُتُبًا طِبِّيَّةً مُطَوَّلَةً عُدَّتِ المَرَاجِعَ الأُولَى فِي عُلُومِ الطِّبِّ، وَأَعْظَمُ هَذِهِ الكُتُبِ «الحَاوِي»، وَهُوَ أَكْبَرُ مَوْسُوعَةٍ طِبِّيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ اشْتَمَلَتْ عَلَى مُقْتَطَفَاتٍ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الأَطِبَّاءِ الإِغْرِيقِ وَالعَرَبِ.

الرَّازِيُّ.. عَالِمٌ مَوْسُوعِيٌّ أَبْدَعَ فِي الطِّبِّ وَالكِيمْيَاءِ وَالمُوسِيقَى وَالرِّيَاضِيَّاتِ

وَمِنْ أَهَمِّ إِنْجَازَاتِي أَنَّنِي اكْتَشَفْتُ بَعْضَ العَمَلِيَّاتِ الكِيمْيَائِيَّةِ ذَاتِ العَلَاقَةِ بِفَصْلِ المَوَادِّ وَتَنْقِيَتِهَا، كَالتَّرْشِيحِ، وَالتَّقْطِيرِ. كَمَا يَرْجِعُ الفَضْلُ إِلَيَّ فِي اخْتِرَاعِ الفَتَائِلِ المُسْتَخْدَمَةِ فِي إِجْرَاءِ العَمَلِيَّاتِ الجِرَاحِيَّةِ. كَمَا اخْتَرَعْتُ أَدَاةً لِغَرَضِ قِيَاسِ الوَزْنِ النَّوْعِيِّ لِلسَّوَائِلِ. وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنِ اسْتَخْدَمَ السُّكَّرِيَّاتِ المُتَخَمِّرَةَ

لِتَحْضِيرِ الكُحُولِ، كَمَا أَبْدَيْتُ اهْتِمَامًا بِعَمَلِيَّةِ تَشْرِيحِ جِسْمِ الإِنْسَانِ.

وَمِنْ أَهَمِّ الإِنْجَازَاتِ الَّتِي أَفْخَرُ بِهَا وَضَعُ أَسَاسِيَّاتِ الإِسْعَافَاتِ الأَوَّلِيَّةِ الَّتِي تُقَدَّمُ فِي حَالَاتِ الحَوَادِثِ، وَتَمَكَّنْتُ مِنْ صِنَاعَةِ مَرَاهِمِ الزِّئْبَقِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ المُلَيِّنَاتِ فِي عِلْمِ الصَّيْدَلَةِ.

وَمِنَ الاكْتِشَافَاتِ المُهِمَّةِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيَّ تَحْدِيدُ الفُرُوقِ بَيْنَ النَّزِيفِ الشِّرْيَانِيِّ وَالنَّزِيفِ الوَرِيدِيِّ، وَاسْتِخْدَامُ «الرَّبْطِ» لِوَقْفِ النَّزِيفِ الشِّرْيَانِيِّ، وَ«الضَّغْطِ بِالأَصَابِعِ» لِوَقْفِ النَّزِيفِ الوَرِيدِيِّ.

كُنْتُ أَيْضًا أَوَّلَ مَنْ ذَكَرَ حَامِضَ الكِبْرِيتِيكِ الَّذِي سُمِّيَ الزَّيْتَ الأَخْضَرَ أَوْ زَيْتَ الزَّاجِ. كَمَا قَسَّمْتُ المَعَادِنَ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ نَوْعٍ بِحَسَبِ خَصَائِصِهَا، وَعَمِلْتُ عَلَى تَحْضِيرِ عَدَدٍ مِنَ الحَوَامِضِ الَّتِي تَبِعَنِي العُلَمَاءُ فِي طُرُقِ تَحْضِيرِهَا.

تَرَكْتُ لِلْمَكْتَبَةِ العَرَبِيَّةِ وَالإِسْلَامِيَّةِ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ المُصَنَّفَاتِ المُهِمَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُرْشِدًا عِلْمِيًّا تَبِعَهُ العُلَمَاءُ مِنْ بَعْدِي، دَوَّنْتُ فِيهَا إِنْجَازَاتِي العِلْمِيَّةَ لِلأَجْيَالِ القَادِمَةِ.

مِنْ أَهَمِّ مَا أَلَّفْتُ: «الحَاوِي فِي صِنَاعَةِ الطِّبِّ»، وَ«الطِّبُّ المَنْصُورِيُّ»، وَ«الفُصُولُ فِي الطِّبِّ»، وَ«الجُدَرِيُّ وَالحَصْبَةُ»، وَ«الطِّبُّ المُلُوكِيُّ»، وَ«مَقَالَةٌ فِي الحَصَى وَالكُلَى وَالمَثَانَةِ»، وَ«المَدْخَلُ إِلَى الطِّبِّ»، وَ«تَلْخِيصُ كِتَابِ جَالِينُوسَ فِي حِيلَةِ البُرْءِ»، وَ«مَنَافِعُ الأَغْذِيَةِ وَدَفْعُ مَضَارِّهَا».

وَأَخِيرًا فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ طَبِيبًا فَحَسْبُ، وَلَا مُعَلِّمًا فَقَطْ، وَلَكِنِّي أَبْدَعْتُ فِي مَجَالَاتِ الأَخْلَاقِ وَالقِيَمِ وَالدِّينِ حَتَّى صِرْتُ عَلَمًا مِنْ أَعْلَامِ الفَضِيلَةِ كَمَا كُنْتُ عَلَمًا مِنْ أَعْلَامِ الطِّبِّ. وَلِذَلِكَ صُنِّفْتُ ضِمْنَ أَهَمِّ وَأَعْظَمِ رُمُوزِ الحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.




خطأ
صواب
رسوم:
محمد صلاح درويش
جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستِهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفتِه مدرّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.
أَرَاكَ تَرْتَدِي المَلَابِسَ الرِّيَاضِيَّةَ وَتَتَأَهَّبُ لِلخُرُوجِ
سَأَذْهَبُ مَعَ أَصْحَابِي لِمُشَاهَدَةِ مُبَارَاةِ كُرَةِ القَدَمِ فِي المَلْعَبِ
لِمَاذَا لَا تَبْقَى فِي البَيْتِ وَتُشَاهِدُ المُبَارَاةَ عَلَى التِّلْفَازِ؟
يَا أُمِّي الحَبِيبَةَ! أَنَا أَذْهَبُ إِلَى المَلْعَبِ لِأُشَجِّعَ فَرِيقِي
فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَخْرُجُ بِهَذِهِ الحَمَاسَةِ وَتَعُودُ بِهَزِيمَةٍ مَرِيرَةٍ
الصَّوَابُ أَنْ نَقُولَ: «بِهَزِيمَةٍ مُرَّةٍ»
أَرَأَيْتِ يَا أُمِّي؟ هَا هِيَ السَّاعَةُ لَا يُرْضِيهَا أَنْ تُقَلِّلِي مِنْ شَأْنِ فَرِيقِي
عَلَى الفَرِيقِ المُنَافِسِ أَنْ يَسْتَعِدَّ لِهَزِيمَةٍ قَاسِيَةٍ
مُشَجِّعُوهُ يَدَّعُونَ أَنْ فَرِيقَهُمْ هُوَ الأَقْوَى
دَعْهُمْ يَا جَابِرُ فَإِنَّهُمْ مَوهُومُونَ
قُلْ: «وَاهِمُونَ» وَلَا تَقُلْ: «مَوْهُومُونَ»
لِنَنْتَبِهِ الآنَ لِوَقَائِعِ المُبَارَاةِ
لَا يُعْجِبُنِي مُسْتَوَى خَطِّ الوَسَطِ
عَلَى المُدَرِّبِ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا
عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِتَغْيِيرِ هَذَا اللَّاعِبِ
إِنَّهُ لَاعِبٌ كَسُولٌ وَسَيُضَيِّعُ تَعَبَ زُمَلَائِهِ
ص 30
ص 31













لَا تَقُلْ: «الدِّكَّة»، وَلَكِنْ قُلْ: «الدَّكَّة»

لماذَا أَرَاكُمْ مُعْجَبِينَ بِهَذَا اللَّاعِبِ إِلَى هَذَا الحدِّ؟

لِأَنَّهُ يَحْمِلُ كُلَّ صِفَاتِ اللَّاعِبِ المحْبُوبِ

مَاذَا تَقْصِدُ بِـ«كُلِّ صِفَاتِ اللَّاعِبِ المحْبُوبِ»؟

أَقْصِدُ أَدَاءَهُ وَأَخْلَاقَهُ وَذَكَاءَهُ وَاجْتِهَادَهُ فِي الملْعَبِ

لَقَدْ فَاقَ غَيْرَهُ مِنَ اللَّاعِبِينَ

قُلْ: «تَفَوَّقَ عَلَى غَيْرِهِ» وَلَا تَقُلْ: «فَاقَ غَيْرَهُ»

هَدَفٌ.. هَدَفٌ بِقَدَمِ لَاعِبِنَا المحْبُوبِ

النهاية



«تَهْذِيبُ اللُّغَةِ» لِلأَزْهَرِيِّ

اتِّجَاهٌ لِنَفْيِ مَا أُدْخِلَ فِي لُغَةِ العَرَبِ

يُعَدُّ مُعْجَمُ «تَهْذِيبُ اللُّغَةِ» لمؤَلِّفِهِ أَبي مَنْصُور مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ الأَزْهَرِيّ، مِنْ أَهَمّ وَأَوْثَقِ المَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ، وَذَلِكَ لِعَدَدٍ مِنَ الاعْتِبَارَاتِ، أَهَمُّهَا، مَا تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ دِقَّةٍ وَضَبْطٍ؛ إِذْ يَسْتَمِدُّ دِقَّتَهُ مِنِ اسْمِهِ، فَقَدْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي مُقَدِّمَتِهِ: «وَقَدْ سَمَّيْتُ كِتَابِي هَذَا (تَهْذِيبُ اللُّغَةِ) لأَنِّي قَصَدْتُ بِمَا جَمَعْتُ فِيهِ نَفْيَ مَا أُدْخِلَ فِي لُغَاتِ العَرَبِ مِنَ الأَلْفَاظِ التِي أَزَالَهَا الأَغْبِيَاءُ عَنْ صِيغَتِهَا، وَغَيَّرَهَا الغُتْمُ عَنْ سُنَنِهَا فَهَذَّبْتُ مَا جَمَعْتُ فِي كِتَابِي مِنَ التَّصْحِيفِ وَالخَطَأِ بِقَدْرِ عِلْمِي، وَلَمْ أَحْرِصْ عَلَى تَطْوِيلِ الكِتَابِ بِالحَشْوِ الذِي لَمْ أَعْرِفْ أَصْلَهُ، وَالغَرِيبِ الذِي لَمْ يُسْنِدْهُ الثِّقَاتُ إِلَى العَرَبِ». وَقَدِ اخْتَطَّ الأَزْهَرِيُّ لِنَفْسِهِ مَقَايِيسَ فِي الرِّوَايَةِ وَالأَخْذِ عَنِ اللُّغَوِيِّينَ يَقُولُ عَنْهَا: «وَلَمْ أُودِعْ كِتَابِي هَذَا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ إِلَّا مَا صَحَّ لِي سَمَاعًا مِنْهُمْ أَوْ رِوَايَةً عَنْ ثِقَةٍ أَوْ حِكَايَةً عَنْ خَطِّ ذِي مَعْرِفَةٍ ثَاقِبَةٍ اقْتَرَنَتْ إِلَيْهَا مَعْرِفَتِي اللَّهُمَّ إِلَّا حُرُوفًا وَجَدْتُهَا لابْنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ المظَفَّرِ فِي كِتَابَيْهِمَا، فَبَيَّنْتُ شَكِّي فِيهَا، وَارْتِيَابِي بِهَا».

مُقَدِّمَةُ التَّهْذِيبِ مِنْ أَهَمِّ الوَثَائِقِ التِي تُؤَرِّخُ لِلتَّأْلِيفِ اللُّغَوِيِّ

وَتُعَدُّ المُقَدِّمَةُ التِي صَدَّرَ بِهَا الأَزْهَرِيُّ هَذَا المُعْجَمَ مِنْ أَهَمِّ الوَثَائِقِ التِي تُؤَرِّخُ لِلتَّأْلِيفِ اللُّغَوِيِّ، وَلِلمَدَارِسِ اللُّغَوِيَّةِ الأُولَى؛ فَفِيهَا تَحَدَّثَ عَنْ شُيُوخِهِ الذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ وَقَسَّمَهُمْ إِلَى طَبَقَاتٍ، وَعَقَدَ فَصْلًا لِبَيَانِ فَضْلِ اللِّسَانِ العَرَبِيِّ وَاتِّسَاعِهِ، فَهُوَ أَوْسَعُ الأَلْسِنَةِ مَذْهَبًا، وَأَكْثَرُهَا أَلْفَاظًا. وَتَحَدَّثَ عَنْ صِفَاتِ الحُرُوفِ وَمَخَارِجِهَا وَأَنْوَاعِهَا، وَيَمْتَازُ مُعْجَمُهُ بِالدِّقَّةِ وَالتَّحَرِّي فِي الأَخْذِ، وَفِيهِ الصَّحِيحُ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ، وَبِهِ غَيْرُ الصَّحِيحِ، وَلَكِنَّهُ قَلِيلٌ، وَهُوَ مُرَتَّبٌ عَلَى مَخَارِجِ الحُرُوفِ كَمُعْجَمِ «العَيْنِ» وَسَمَّى كُلَّ حَرْفٍ بَابًا وَكُلَّ بِنَاءٍ كِتَابًا، وَبِذَلِكَ تَكُونُ هَذِهِ المقَدِّمَةُ فَرِيدَةً مِنْ نَوْعِهَا.

وَقَدْ صَنَّفَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا المعْجَمَ عَلَى أَبْنِيَةٍ سِتَّةٍ، بَدَأَتْ بِأَبْوَابِ المضَاعَفِ تَبْدَأُ بِالحَرْفِ الأَوَّلِ عَلَى الطَّرِيقَةِ الصَّوْتِيَّةِ وَهُوَ العَيْنُ وَمَا يَلِيهِ فِي التَّرْتِيبِ، كَالعَيْنِ مَعَ الحَاءِ ثُمَّ العَيْنِ مَعَ الهَاءِ، وَهَكَذَا إِلَى آخِرِ الحُرُوفِ مَعَ الأَخْذِ بِنَظَرِ الاعْتِبَارِ التَّقَالِيبَ وَمَا يَنْتُجُ عَنْ كُلِّ مَادَّةٍ، وَهُوَ كَالخَلِيلِ لَا يُعِيدُ شَرْحَ الكَلِمَةِ التِي وَرَدَتْ فِي تَقَالِيبِ كَلِمَةٍ أُخْرَى، وَهَذَا تَفَادِيًا لِلتَّكْرَارِ.

ثُمَّ انْتَقَلَ الأَزْهَرِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبْوَابِ الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ: وَتَبْدَأُ بِحَرْفِ العَيْنِ مَعَ الخَاءِ وَالحَرْفِ الثَّالِثِ الذِي يَلِيهِمَا، وَهَذَا وَفْقَ التَّرْتِيبِ الصَّوْتِيِّ لِلحَرْفِ. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى أَبْوَابِ الثُّلَاثِيِّ المعْتَلِّ وَتَسِيرُ مِثْلَ الأَبْوَابِ السَّابِقَةِ مَعَ إِلْحَاقِ المهْمُوزِ بِالمعْتَلِّ الأَلِفِ. وَخَصَّصَ البِنَاءَ الرَّابِعَ لأَبْوَابِ اللَّفِيفِ. ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى أَبْوَابِ الرُّبَاعِيِّ التِي تَبْدَأُ كَسَابِقَتِهَا بِحَرْفِ العَيْنِ. ثُمَّ اخْتَتَمَ بِالخُمَاسِيِّ وَهُوَ أَصْغَرُ الأَبْوَابِ لِنُدْرَةِ المادَّةِ فِيهِ وَلأَنَّ أَكْثَرَهَا مِنَ الغَرِيبِ النَّادِرِ.

وَمِنَ الظَّوَاهِرِ المهِمَّةِ فِي الكِتَابِ عِنَايَةُ المؤَلِّفِ بِالشَّوَاهِدِ القُرْآنِيَّةِ وَالحَدِيثِيَّةِ عِنَايَةً كَبِيرَةً فَاقَ فِيهَا غَيْرَهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ، كَمَا كَانَ يَسْتَشْهِدُ بِالقِرَاءَاتِ المخْتَلِفَةِ، أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ ظَاهِرَةً أُخْرَى هِيَ بُرُوزُ شَخْصِيَّتِهِ بُرُوزًا كَبِيرًا فِي جَمْعِ المَوَادِّ؛ فَكَانَ يَتَدَخَّلُ فِي كُلِّ مَادَّةٍ وَفِي كُلِّ نِقَاشٍ وَخِلَافٍ فَيُدْلِي بِدَلْوِهِ، مُفَنِّدًا وَمُرَجِّحًا وَوَاضِعًا القَوَاعِدَ. وَكَانَ مِنْ نَتَائِجِ تَوَسُّعِ الأَزْهَرِيِّ فِي الأَخْذِ عَنِ اللُّغَوِيِّينَ إِتْيَانُهُ بِكَثِيرٍ مِنَ المَوَادِّ وَالصِّيَغِ التِي أَهْمَلَهَا الخَلِيلُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَبْلَهُ وَكَانَ يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ فِي المَوَادِّ.

وَمِنْ أَمْيَزِ مَا عُرِفَ بِهِ كِتَابُ «تَهْذِيبُ اللُّغَةِ» لِلأَزْهَرِيِّ، عِنَايَتُهُ بِالشَّوَاهِدِ القُرْآنِيَّةِ وَالحَدِيثِيَّةِ وَالقَدْرِ الهَائِلِ مِنَ الأَشْعَارِ الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِيَّةِ، فَنَجِدُ لَهُ خَاصَّةً ظَاهِرَةً أُخْرَى هِيَ عِنَايَتُهُ بِالنَّاحِيَةِ البُلْدَانِيَّةِ التِي اسْتَوْعَبَ بِهَا التَّعْرِيفَ بِكَثِيرٍ مِنْ بُلْدَانِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ اتِّجَاهٌ مُبَكِّرٌ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ فِي التَّأْلِيفِ المعْجَمِيِّ، بَلَغَ ذُرْوَتَهُ فِيمَا بَعْدُ، لَكِنَّ «تَهْذِيبُ اللُّغَةِ» كَانَ صَاحِبَ السَّبْقِ وَالفَضْلِ فِيهِ.

طرائف لغوية

لَحَنَ الأَمِيرُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْرِبَ.. وَأَعْرَبَ فَأَعْرَبْتُ

رسوم:
محمد
صلاح
درويش



لَا بُدَّ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ إِلَّا إِنْ وَجَدَ لَحْنًا جَلِيًّا

بَلْ هَذِهِ حَالُهُ مَعَ كُلِّ لَحْنٍ، جَلِيًّا كَانَ أَمْ خَفِيًّا

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَغْيَرَ عَلَى اللُّغَةِ مِنْ مَسْلَمَةَ

عَلَى أَيِّ حَالٍ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَحْفَظُ بِهِ وَبِمَنْ مِثْلِهِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ

صَدَقْتَ، وَغَيْرَةُ الأُمَرَاءِ عَلَى اللُّغَةِ أَجْدَى مِنْ غَيْرَةِ العَامَّةِ





كَمْ عَطَاؤُكَ يَا ابْنَ الهَيْثَمِ؟

أَلْفَانِ يَا سَيِّدِي الأَمِيرَ

مَا الذي دَعَاكَ إِلَى اللَّحْنِ أَوَّلًا وَالإِعْرَابِ ثَانِيًا؟

لَحَنَ الأَمِيرُ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْرِبَ، وَأَعْرَبَ فَأَعْرَبْتُ



النهاية

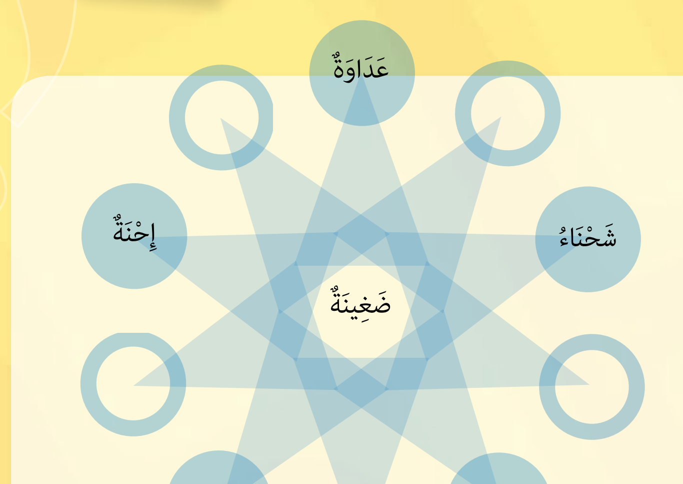


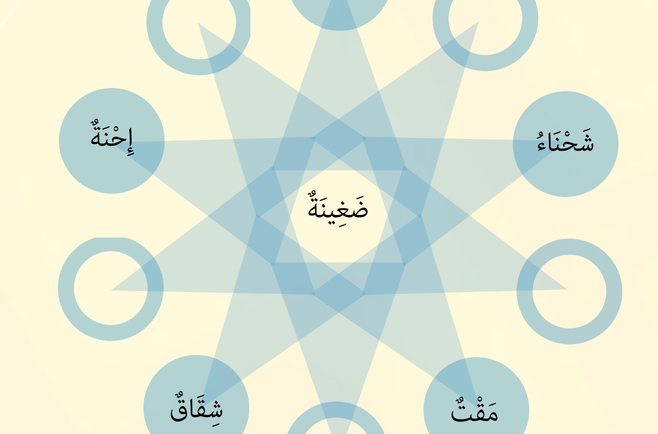
إعداد: أبوطارق



مترادفات

المترادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة، أو المعنى نفسه. هل تستطيع أن تساعد فهدًا في إيجاد خمسة مترادفات أخرى لكلمة «ضَغِينَةٌ» غير التي ذكرها؟





الكلمات المتحدة

1- من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان المبارك.
2- يرخص له بالإفطار في رمضان.
3- من أفضل ليالي شهر رمضان المبارك.
4- من أسماء الله الحسنى.
5- من السنن المستحبة في شهر رمضان المبارك.
6- من السنن المستحبة في شهر رمضان المبارك.
7- حروف الألف والواو والياء تعد حروف (......).
8- عظم.
9- مفر ومهرب.
10- حرف عطف، ومعناه الاستفهام، وقد يكون بمعنى بل، وبمعنى ألف الاستفهام.
11- الكتاب.
12- من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان المبارك.

أين الطريق؟

هذا الكلب كان مكلفًا من قبل صاحبه بحراسة هذه البقرة، ولكنها تاهت منه وسط الظلام، إذا لونت الدوائر التي تحتوي على أسماء (النور) فسيمكنك أن تساعده في الوصول إلى بقرته ليأمن عقوبة صاحبه.. حاول وستصل بالتأكيد إلى الهدف..





السمر - الحرس - الزمن - المخيلة - الباحور - السراج - القرن - الذواب
الشعاع - جداع - الصافية - الخدرة - السنمار - الجلبة - الهجير - العجوز
الغسف - الممنان - العب - الطوس - الحوم - الطرفة - الأبد - الساهور - الشريق - السنبة
الناجود - العسواء - الضوء - اللواص - الصرفان - الشع - البهور - الدجة - الخندس - الدعلج
الحدبار - الدلسة - الضياء - الغيهب - السلوى - الغبسة - الجنى - الشدف - الماذية - السدفة
الغورة - الحمطة - الوضح - السدفة - الديسق - القمراء - الخيط الأبيض
القاشور - القنيب - الجليفة - الهمار - كحلة - الهطال - العلياء





مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد..

1 مَا أَشْهَرُ كُتُبِ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيِّ؟

2 مَا اسْمُ الفَاعِلِ مِنَ الفِعْلِ «أَكْرَمَ»؟

3 فِي أَيِّ البِلَادِ تَقَعُ مَدِينَةُ سَمَرْقَنْدَ حَالِيًّا؟

الاسم : .... البلد : ....

رقم الهاتف : ....

العدد 37

شارك واربح



قم بعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر

@alddadmag

ثم ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة

الفائز بمسابقة العدد الماضي

نجوى عبدالله علي - الدوحة

@Noga_Elalfy



أَكْرِمْ كَبِيرَكَ

أَكْرِمْ كَبِيرَكَ يَا فَتَى كَيْ تُكْرَمَا ... وَانْزِلْ بِمَجلِسِهِ المَهِيبِ مُسَلِّمَا

حَاوِرْهُ إِنَّ حَدِيثَهُ مَا رَاقَ مِنْ ... عِقْدٍ تَلَأْلَأَ كَاللُّجَيْنِ مُنَظَّمَا

دُرَرٌ مِنَ التَّارِيخِ فِي إِشْرَاقِهَا ... تَبْدُو الشُّمُوسُ مُشِعَّةً وَالأَنْجُمَا

فَانْعَمْ بِطِيبِ بَيَانِهِ مُتَكَلِّمًا ... وَاسْعَدْ بِعَذْبِ غِنَائِهِ مُتَرَنِّمَا

هُوَ يَا فَتَى تَارِيخُ عِزِّكَ حَافِلٌ ... بِالذِّكْرَيَاتِ وَغَيْثُ رَوْضِكَ إِنْ هَمَى

إِنْ تَسْعَ فِي مَرْضَاتِهِ مُتَلَطِّفًا ... مَا أَرْوَعَ السَّعْيَ الجمِيلَ وَأَعْظَمَا!

أَوْ تَقْضِ حَاجَاتٍ لَهُ مُتَقَرِّبًا ... مُتَوَدِّدًا بِالْقُرْبِ نِلْتَ المغْنَمَا

إِنَّ السَّعِيدَ مَنِ احْتَفَى بِكَبِيرِهِ ... وَدَنَا إِلَيْهِ مُوَقِّرًا وَمُعَظِّمَا

د. مريم النعيمي



ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net